

## كيف نفرّق بين رجل الأعمال ورائد الأعمال؟



يتكرر دوماً مصطلح رائد أو رائدة أعمال، ولكن كيف ومتى يكون الشخص رائد أو رائدة أعمال، وما الفرق بينه وبين صاحب الشركة أو الشركات، ممن يطلع عليهم رجل أعمال أو سيدة أعمال؟

في البداية يعرف رجل الأعمال بأنه الشخص الذي ينظم ويدير ويتحمل مخاطر شركة أو مؤسسة، فهو يبدأ ويدير شركة ذات موارد محدودة، ويكون هدفه موجهاً نحو الحصول على إيرادات تغطي تكاليف المشروع وتحقق عوائد مناسبة، لذلك تقع عليه مسؤولية اتخاذ بعض القرارات غير الحساسة، ويكون مسؤولاً عن إدارة كل كبيرة وصغيرة في الشركة لضمان سير العمل دون التعرض لمخاطر كبيرة، فهو المسؤول الأول عن تسيير أعمال الشركة. ورجل الأعمال قد لا يفكر أبداً ببيع شركته في يوم من الأيام، فهو غالباً ما يكون راضياً عن أداء مشروعه

أما رائد الأعمال؛ فيعرف بأنه شخص يقوم بتقديم خدمات أو منتجات مبتكرة وجديدة، وعادةً ما يحصل رائد الأعمال على تمويل خارجي لتطوير هذا المنتج أو لتوسيع المشروع، ويطمح دائماً لتطوير الخدمة أو المنتجات التي يقدمها، وعادةً ما تكون الأرباح المتوقعة من مشاريع رواد الأعمال كبيرة جداً، لذلك تكون مشاريعهم عالية المخاطر، لذلك يلجأ

رائد الأعمال للحصول على تمويل خارجي من مستثمرين أو جهات مستعدة لتحمل المخاطر، كما أن رائد الأعمال لا يسعى لبيع خدمة أو سلعة أو افتتاح وكالة تجارية لتحقيق الأرباح، بل يحتاج الأمر لعدة سنوات حتى تبدأ الخدمة أو المنتج الذي ابتكره بتحقيق الأرباح، وعادةً ما تكون منتجات أو خدمات رواد الأعمال متاحة للبيع لأنهم يسعون دائماً لتطوير وابتكار منتجات جديدة. وفوق كل ذلك تسهم مشاريع رواد الأعمال الناجحة بخلق فرص عمل جديدة

### :الفرق بين رائد الأعمال وصاحب المشروع

1. غالباً ما يكون رجال الأعمال أصحاب مشاريع صغيرة، راضين عن سير الأعمال وعن المهام التي يتعين عليهم إنجازها.
2. بينما يبتكر رواد الأعمال الخدمات أو المنتجات، ويطمحون إلى إدارة الأمور بطريقة مختلفة.
3. يقوم رجال الأعمال في كثير من الأحيان بتقليد مشاريع قائمة بالفعل، كفتح متجر.
4. بينما يبحث رواد الأعمال عن تحقيق إنجاز كبير، فهو مستعد للمضي قدماً في مشروعه إذا كان في حالة جيدة.
5. يكون رجال الأعمال في أغلب الأحيان أكثر عاطفية، ويرون بأن أعمالهم جزء من المجتمع ومن العائلة.
6. يسعى رجال الأعمال لكسب الرزق وتحقيق الأرباح، وغالباً ما يقدمون خدماتهم للمجتمع المحلي.
7. بينما يسعى رواد الأعمال إلى إحداث تغيير كبير بسبب منتجاتهم أو خدماتهم المبتكرة.

قد يشترك رواد الأعمال ورجال الأعمال بالعديد من الصفات والخصائص. ولكن طبيعة المنتج أو الخدمة أو المشروع هي من يحدد هوية صاحبه، فإذا كان الشخص صاحب فكرة مبتكرة وفذة واستطاعت إحداث تغيير في حياة الناس فهو رائد أعمال، أما إذا كان الشخص صاحب مشروع يسعى من خلاله لتحقيق الأرباح وغير معني بما عدا ذلك؛ فإنه رجل أعمال.